

تفسير البغوي

مِن دُونِ اللَّهِ ^ط قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُنْ نَدْعُو مِن قَبْلُ شَيْئًا ^ج كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ
الْكَافِرِينَ

(من دون الله) يعني الأصنام ، (قالوا ضلوا عنا) فقدناهم فلا نراهم (بل لم نكن

ندعو من قبل شيئا) قيل : أنكروا . وقيل : معناه بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا ينفع

ويضر . وقال الحسين بن الفضل : أي : لم نكن نصنع من قبل شيئا ، أي : ضاعت

عبادتنا لها ، كما يقول من ضاع عمله : ما كنت أعمل شيئا . قال الله عز وجل : (

كذلك) أي : كما أضل هؤلاء ، (يضل الله الكافرين) .